Abou-Naddara.

6e Année. N° 2.

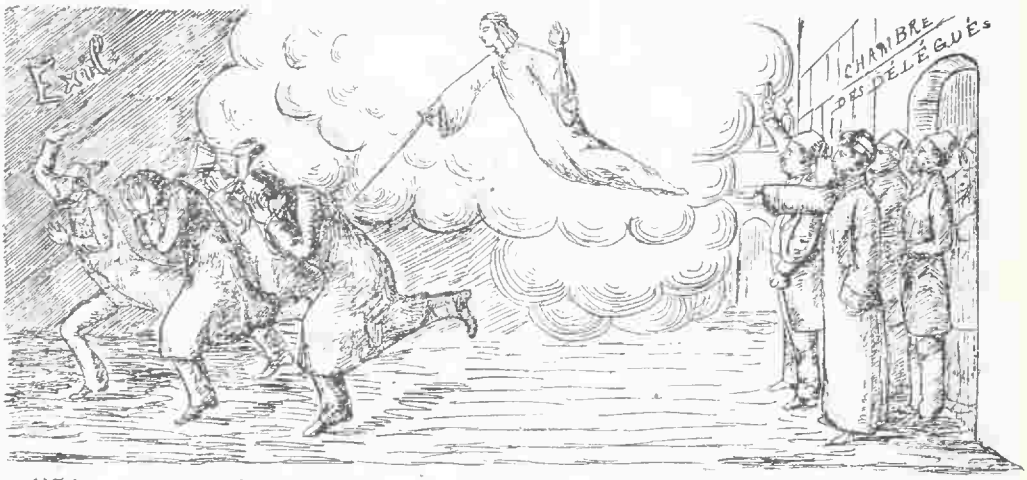

1er Acte du peuple egyptien ... Le Châtiment ... Le génie egyptien sort de son long sommeil et chasse ses mauvais gouvernants ... Tewfik et ses courtisans s'enfuient ...

اول فعل المصريين - والجهاديه والنواب - معاقبة الحكام المجرمين -
وطرد الواد وشركاه سبب الخراب - يعينهم الملاك - حامى مصر من الهلاك

DEUXIÈME ACTE DU PEUPLE EGYPTIEN ... *RÉCOMPENSE ET RÉPARATION* - Le génie egyptien présentant à la nation son chef légitime et patriote, le prince Halim ; déshérité et persécuté pour avoir voulu défendre les droits du peuple. La nation, par la voie de ses députés l'acclame -

ثانى فعل الاهالي المصريه - استقبال حليم بالاحضان - واعطاه السلطه
الخديويه - وحسن الختام على الرحمن

باريس ٢٠ كانون الثاني سنة ١٨٨٤

تتمة لاحق الافرنج الثالث

والامراء بالناس من جهة والى دوام الفتن بين العائلة كما نراه اليوم من الخلاف الواقع بين جميع البرنسات مع دوام الاختلال والاضطراب في السياسة الداخلية والخارجية وذلك بعينه هو الخراب الاعظم فعلى هذا هم يجدون في خلع الخديو الحالي ولخوفهم من سطوات الخديو السابق من جهة ويقينهم عدم امكان عوده من جهة يجدون في طلب البرنس حليم وجهتهم على ذلك ان الدولة العلية قد عزلت الخديو السابق وصار يعاني مولانا السلطان الاعظم بانشاء جرائد واثارة الفتن وما اشبه ذلك حتى احاط جلالته علما بحاصل ما جرى وصار غضبه الالد فهو لا يرضى برجوعه مطلقا - والرعايا قد ذاقوا في مدته اليم العذاب والهوان فهم يخشون من رجوعه ابدا بخلاف حال البرنس حليم فانه محبوب عند الجميع لكونه رجلا عنده التجاريب وعلمته الايام كنه السياسة الضامنة لحسن المستقبل وانه اقوى على حفظ البلاد من غيره ويرون امالهم كالخراب الاول على اختلال الهيئة الحاضرة وعدم الثقة بالحكومة الحالية وسهولة اسباب خلع الخديو بنا وعلى سوء التصرف وصعوبة عود الخديو السابق نظرا للملاحظات السابقة كما انهم يرون استحالة اقامة البرنس عباس عند انفصال الخديو الحالي فلذلك ينادون بالصوت الجهير العالي ومنهم مكتوبون وعسكريون ووجوه واعيان سواء كانوا وطنيين او اجنبيين فهم في كل واد يهيمون ومن كل صوب ينسلون ومنهم طائفة تود تسليم الخديوية اليه وتسعى جهد النفس الا انهم يرون دون بلوغ آمالهم عقبات يستصعبون مرتضاها وهي عقبتان الاولى ان انكلتيره وفرانسا اظاهرتا رضاهما ببقاء مصر في يد رجل ضعيف الراي مثل الخديو الحالي لا يقوى على معارضة تنفيذ اغراضها فضلا عن كمال جنوحها اليها كما بين مما مر فلذلك تخشى مقاومتها الثانية نباة خوف وقوع مصر في ارتباك عظيم عند ارادة الدولة العلية ارسال البرنس اورفا ان الخديو الحالي يلقي بنفسه الى حجر انكلتيره لمجرد استشعاره ببداء حركة كما فعل باي تونس فهم يرون ان حصول الامر وان كان ممكنا بسوغانه الا انه متوقف على المفاجاة التي تحول بينه وبين الالتجا لتلك الدولة وقياسوا ذلك على جملة امور منها طلبه عساكر من انكلتيره ومنها التماسه حلولة قنصلها السابق بمصر بينه وبين سطوة الباب العالي عند قدوم الوفد العثماني وامثال ذلك

الفصل الثالث

الحزب التوفيقي

طائفة من مستخدمي البعيد وشرذمة من رجال سراي الاسماعيليه وقوم ممن متوقف مصالحهم على وجوده يرجون دوامه وبقاءه ويعضدون مساعيه وأما لهم يبنونها على ثلاث امور الأول ان الكلمة وفرانسا تخافان بقاء رغبته في دوام نفوذها ورواج مصالحها الثاني ان معاداة الخديو السابق للدولة الشاهانية وعدم ثقة اوربا هو مانع لعودته الثالث ان فرمان الوراثة الحديث هو محترم المضمون فلو سوغ للدولة العلية لغيره بارسال الپرنس حليم واذا ابطلت عودة الخديو السابق ومجي الپرنس حليم فقد ثبت دوام الحكم للخديو الحالي ومنهم جماعة يودون بقاءه وكن يجدون دون ذلك موانع كسقوط الثقة به ودوام الاختلال الداخلي والخارجي ومعاداة الامة والدولة واتحاد الاجانب على الجزم بسوء تدبيره كما مر بيانه فهم موقنون بقرب الزوال وحلول الانحلال وبعض اولئك يودان يخلفه عباس باشا بوكالة احد الذوات المصريين الى غير ذلك من تباين الافكار والحاصل ان مصر اليوم قد سرى فيها داء عضال يحار فيه طبيب الحكمة فقد اشتدت حركات الافكار وفوضى شوكة التغصب بين الاحزاب وقرب زمان ازهة الخراب الا ان يلهم الله الصواب ويفتح للنجاة باب وسادفيم فيه تعالى لجعل افكار اخرى فقد انتقلنا الى عالم غريب عصر جديد ولله الامر من قبل ومن بعد . المحرر الثالث

الأزفة الرابعة

نحن ايها الاستاذ في حال مقرها على رون الطبي او مركزها على ذباب السيف بحيث اننا لا نجد مناما الا على جناح الطائر ولا ناكل طعاما الا غصصنا بشراب الويلات نتجرعه ولا نكاد نسيغه والاجانب بيننا رسل الغوائل يمثون فينا الهواجس ويستفزوننا بكلما يستلزم الحدة الا اننا لا ننفك نطلب جادة الحكمة ومنهج الضروب ولكن اضاءت الصدور نار الاحتمال وداخت الرؤوس من طول طنين الفتن والدسائس ونحن لا نجد الا وهدة اثر وهدة وكبوة عقب كبوة كان لم نستطب بحر الرزايا منذ الاغير بلوذنا — المكوبة الخط وبالت الحكومة لم تكن انيس من العدو الالد فانها كلما خمدت نار الثورة رفعت النيا بعاقبة التهور هذا الخديو ايده الله فاخذه على بلوذته العهد ان لا يفعل امرا ما بدون التحكم عليه والالزام له في ظاهر الامر كما لا ينفك يبحث عن رواج سوق الفتن والهيجان فان حاذته مشيخة الجامع الازهر فقد قام امرها ولكن كيف تم تم بصورة ما تبلى ملخصه عليك الشيخ العباس هو عضد الذات الخديوية في تنفيذ الاغراض ولما ان الوقت وقدمت جماهير العلماء شكواها تطلب رفعه عن المشيخة بالنظر لما اكتنه من سوء المعاملة وغيرها نصدت لهم الحكومة بالكلية وفي مقدمتها الخديو وفصل

دولة انكليزه وبناء على اوامر الخديو السرية تحرر
عرض محضر لتشعر باستقامة الشيخ وامضى عليه
الكثير ممن لهم شرف وقدر وليس لهم علم ولا
دراية والخبر اجمعوا جموعهم وعرضوا هذا المحضر
على ناظر الداخليه فلم يقبل منهم ذلك وسفه
كثيرا منهم فارتدوا على اعقابهم يهرعون الى
الفتن والدسائس واخيرا علموا ان قوم العلماء
المتشكين انما هي عنصر جهادي فخشعت لذلك
اصواتهم واتفق ان الحكومة عينت لجنة لتحقيق
القضيه فاخذوا يسئل عما وقع هنالك من الغش
والخداع عفى كتبوا تقريرا آخر وقدموه فلم
يكن ذلك ليشفي اذ ان ظن القوم انهم احيط
بهم هنالك توجه الرؤس الاكابر منهم والرضوا
الخديو فصل العباس حتما وتوليته من يريدون
واظهروا له العنف حتى ذل وخضع وفصل
الشيخ وجهت الذي كفر تلك من ابناء القوم
واما حالنا الحاضرة فلا مزيد فيها سوى ان
الخديو المعظم لما شعر بخطر التقرير الذي
كتبه المطار اسره في كتمه وادعى غير
الحقيقه ولكن لم يبعد عن ذهنه استخدام
الوسايط اللازمة للفتك بالجهاديه ومن
المؤكد ان سيقدم وفد مؤلف من الاستانة
العلية للنظر في حل مشكلة الاخلال الداخلي
ويفكر الناس من هم المقصودون بهذا
الاخلال ولقد تقابلت مع هذا الخديو منذ قريب
فالفيته يحب وقوع ثورة اخرى من جهة
العسكرية ويزعم ان يتخذها سببا للانتقام منهم
ومنهم ويقوه على ذلك جملة من الامراء الذين
بين يديه يحسنون له كفر نعمة الراحة والطمانينه
وزد على ذلك انه منفق كما يحققون على تعيين
جملة من الارواح القاطنين بالمحروسة وغيرها
على المدافعة وقتل امراء العسكرية ولا ننسى
ان البون رهين حركات زعيم الحزبية وخادم
الوطنية اعراب بك فقد تبين نزول اسعاره
بمجرد حلوله المحروسة وذلك بسكر بسكر بحضوره
وغيابه في كل آن واما احوال الامير المشار
اليه فانها سائرة على محور الكمال ناجحة في
صحة السداد ونفوذه في نمو وازدياد لو
ترى الناس يهرعون اليه في كشف مظالمهم
وحل مشاكلهم لرأيت العجب ولنوست ان الامر
قبل رحيب ومن حوادثنا الاخيرة فانها
في غاية الصعوبة فان اللصوص اشتدت
حركاتها وامتدت ايديها في الاموال والاعراض
والنفوس حتى وقع القتل والفتك بكثير من
سكان العاصمة فجرى الناس الى شراء السلاح
واعتادوا طلق النيران في البيوت فربما دهم
البيوت الكثيرة في الليلة الواحدة والافرنجي
بنيا يزداد استخفافهم وتوطفهم انا فانا وقد
زادت الميزانية زيادة فاحشة عن ايام الوزارة
البرلمانية (للبقية في العدد الآتي)